

لماذا أكثر القرآن الكريم من ذكر تفاصيل الآخرة؟ | معايشة الدار

الآخرة 01 | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ايها الاختة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في لقائنا اليوم وبعد ان تولى الاسلام ان يضع الاساس ليركز علاقة اليوم الآخر بالمسلم عن طريق العقيدة والایمان الراسخ جاء الدور - [00:00:00](#)

ان يركز وجданه بها ان يربط وجدانه بها وعاطفته اليها وان يشد اشواقه وتعلقه بها وهذا هو السر الذي من اجله تولى القرآن والسنة ان يذكر بالتفصيل والاتساع الكاملين الواسعين المفصلين انباء الدار الآخرة - [00:00:25](#)

لدرجة انه لفت نظري ان بعض الصحابة كانوا يقولون مثلا واحد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يمثل احبانا بعض مواقف الآخرة ك موقف انه يأخذ بحلقة الجنة ويهزها - [00:00:54](#)

حتى ان المنبر ليهتز به فاقول في نفسي الواقع هو برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي واقعة اخرى يظل النبي صلى الله عليه وسلم نهارا يحكى نبأ الآخرة حتى يوشك المغرب على الاذان - [00:01:12](#)

وتقرأ القرآن فتجد ايات مفصلات عما سيحدث في الجنة والنار والحساب والصراط والجحود والجزاء وما الى ذلك لماذا يفعل الاسلام هذا يفعله لكي تعيش هذه الدار هذه الواقع لكي تعيش هذه الظروف لكي تقترب منها - [00:01:34](#)

انه لما احكي لك شيء تحلم به انما اذا كنت لا تعرف عنه شيئا لا تحلم به وانما انا لما اجي اخد اولادي الى مكان اقول له المكان ده فيه كزا وفيه كزا - [00:02:00](#)

فينما متشرقا الى ان يذهب الى هذا المكان فالاسلام اراد ان يقص على الناس نبأ الدار الآخرة لكي يصنع اشواقهم. شايف يصنع اشواقهم اليها وتطلعهم اليها المشكلة التي نقع نحن اليوم فيها في هذا الجيل من المسلمين - [00:02:16](#)

اننا نتصور ان الفكرة العقلية فقط كافية هنعيش هنموت هنبعث جنة او نار من قال هذا الانسان يريد الحكاية يريد القصة يريد المعايشة يريد ان يفهم والحمد لله ان الاسلام حين يطرح باتساع هذا القصص - [00:02:40](#)

يبينيه على انه اسس اصلا عقيدة الایمان بالدار الآخرة عند الناس الساسة اصلا عندهم بالبراهين خلاص فهو الان حين يقص يربط عاطفتهم يربط اشواقهم ولاحظت ملاحظة في منتهي الالهامية ان الاسلام لكي يربط المسلم بالآخرة - [00:03:03](#)

لم يتعامل عبر محور واحد ده هو تعامل عبر محور عقله ليركزها في عقله بالادلة والبراهين وليركزها في وجданه بالایمان والثقة وتلاوة الآيات والاحاديث وليركزها في عاطفته بالدعاء والطلب لدرجة ان يلد ربي اقم الساعة - [00:03:30](#)

عاطفة تجاه الآخرة من احب لقاء الله احب الله لقاءه. يرقزها يا اخوة حتى في في عروقه وشعيراته في دمه لما يقول له كل صغيرة وكبيرة من حياتك حتى في الدعاء. انت عارف اللي بيقف يصلی امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. دي حركة جسد - [00:03:55](#)

لكن قلبه شكله ايه؟ يحذر الآخرة لولا حظر الآخرة ما قام وركع وسجد الآية تقول رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة ليه؟ لأن - [00:04:21](#)

قلوبهم يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار متعلقين بالآخرة فيقدرون على العبادة. ولذلك لما بيأتيني احد الاخوة يشكو مثلا من انه مش قادر يحافظ على الصلاة هقدر اقول له بقى ابقى نام بدري واصحي بدري عشان تصلي الفجر - [00:04:39](#)

ده كوييس قوي لكن مش هو ده السبب المباشر السبب المباشر ان قلبه مصدري صادق مش قادر يقومه. الله تعالى يقول عن الصلاة

وانها لكبيرة جداً كثيرة جداً صعبة. يقول وانها لكبيرة - 00:04:58
الا على الخاسعين. الخشوع دي حالة قلبية. طب بييجي منين الخشوع؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم الاخرة هي اللي بتصنع
في القلب الطاقة اللي تخلي الواحد يعبد ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:13

بدون المعايشة الكاملة والتعلق الكامل بنبا الله بالنبا العظيم لا يمكن ان تستطيع العبادة بل هناك نوع اخر من العبادات يا
ريت نعرفها مع الاسف الناس مش واخدin بالهم منها هم متتصورين العبادة الجسم يقف ويركع ويسجد يبقى ده اسمها صلاة اطلع
فلوس من جيبي ادفعها دي اسمه زكاة - 00:05:30

امنع فمي عن الطعام والشراب اسمه الصيام وخلاص ده فيه عبادات للقلب يجي تلاتين خمسة وتلاتين عبادة اليقين الخشوع الاخبار
الصبر الشكر التوكل على الله الایمان الحب - 00:05:57

كل هذه عبادات يفعلها القلب كيف الاخرة هي التي تخلق في القلب هذه الانواع من العباد. اليقين بالله. انت احنا عندنا يقين بالله والله
معزم الناس مش عارفين معزم الناس العافية دي ايش عرفني انا عندي يقين يعني يعني ايه يقين؟ اشرح لي الاول - 00:06:18
الاخرة هي التي تخلق هذه لذلك احنا حالتنا كرب الا من اتى الله بقلب سليم يوم القيمة هذه عن قلب نبتت فيه هذه العبادات أصبح
حديقة غناء. العبادات موجودة. انا - 00:06:39

ان معظم المسلمين اليوم الانواع دي من انواع العبادة مش عندهم اصلا ما يعرفش يعني ايه يتوكلا على الله. ولو انكم تتوكلون على
الله حق توكله. يعني ايه حق توكله - 00:06:55

معظم الناس لا يعرفون معنى حق توكل اليقين الاخبار المخ وبشر المختفين. طب انا ببشركم انتم مختفين حد عارف يعني ايه
مخبت اذا كانوا مش عارفين يعني ايه مخبت - 00:07:10

اذا كان لا يعرف معنى الاخبار كيف سيكون مخبتا لذلك الاسلام عندما ذكر التفاصيل التفاصيل كما اقول دائمًا ذكرها لينبت في القلب
عبادات القلب. حاجة اسمها عبادات القلب ذكر الاسلام حتى في السلوك - 00:07:26

حتى في تصرفات الانسان كنت الحقيقة وهذا ربما كنت من قريب في آ حل مشكلة زوجية واحد اختلف مع زوجته فطلقتها ثم اتفق
الزوج والزوجة انه طيب نرجع لبعض فجاء اخو الزوجة ورفض انه يرجعها قال لا يمكن - 00:07:49

بعد ما سابها لا يمكن يرجعها له تعرفوا يا اخواني انا لم اجد الا الایمان بالاليوم الاخر لكي اتمكن من ان هذا الرجل يعيد اخته الى زوجها
ووجدت اية في كتاب الله تقول وهي مسألة بقى خناقة زوجية عادية جدا - 00:08:13

لكن الاية في كتاب الله تقول ولا تعصلوهن ما تتبعوه مش ان ينكحن ازواجهن يرجعوا لازواجهم اذا تراضوا بينهم بالمعرفة ذلك
يوعظ به منكم من كان يؤمن بالله والاليوم الاخر. لكم اذكى لكم واطهر - 00:08:37

فقلت له في اية بتقول لك رجعوا له اذا كنت تؤمن بالله والاليوم الاخر طبعا اول ما اقول له تؤمن بالله والاليوم الاخر يأتي في ذهنه تماما
تفاصيل الاليوم الاخر فيرجف ان يمنع عودة الزوج الى - 00:08:58

ونجح حل المشكلة الزوجية. لذلك انا دائمًا اقول لا فائدة اطلاقا ان لم تتعلق في سلوكنا واخلاقنا وفي كل شيء بالله والاليوم الاخر
وهذا هو السبب الذي جعل لا ما يمضي عبر كل هذه المحاور عقليا ووجدانيا وعاطفيا وسلوكيا واخلاقيا وعباديما حتى في الدعاء -
00:09:14

واحد يظل يدعوه ربها يقول الله تعالى اه انت عارفين اه في ناس بيحبو النوم قوي قوي فلما نقرأ في القرآن ان كان في ناس عندما
ينامون بييجي ينام يحس ان السرير الفراش كانه شوك - 00:09:40

كانه مولع تحته مش قادر ينام فيقوم فيسميه الله تتجاذب جنوبهم يعني في جفوة وفي خصم بينه وبين فراش يقول تتجاذب
جنوبهم عن المضاجع ليه ايه اللي مخلبهم كارهين السرير والفراش؟ يقول يدعون ربهم خوفا وطمعا. الاخرة الطمع في الاخرة
والخوف منها في - 00:09:57

صدورهم تماما. لهذا ايها الاخوة الاسلام كما دائمًا اقول ظل يدق عند الناس الایمان بالاخرة بالاخرة. والنبي يقص باتساع. والقرآن

يتكلم بالتفصيل. وايات بينات ومواقف الملاعنة ولذلك دعونا الان بعد هذه اللقاءات الطويلة الحقيقة التي قدمنا فيها لها هذه السلسلة.

دعونا ندخل - 00:10:21

الى حقيقة ما يقع في الدار الاخرة وتبقوا عارفين ان هذا لترتبط بها عقائدها وعواطفنا ولنعيش حياتنا فيها. قبل ما ادخل اقول لكم في مثل في بلدنا يقوله الناس البسطاء يقولوا كل واحد يعيش عيشة اهله - 00:10:52

يعني ايها كل واحد يعيش عيشة اهله يعني من عاش بكليته في الدنيا يعيش عيشة الدنيا ومن عاش بكليته فيما سيحدث يوم القيمة يعيش عيشة الاخرة. شيء طبيعي العبرة ايها اللي مسيطر على عقلك؟ - 00:11:16

ايها اللي مسيطر على وجودك هل المسيطر على وجودك هو ما تراه يوميا في الشغل وفي البيت ومن الزوجة والابناء والمدير والسيارة الفاخرة الهاكم التكاثر سيارة احسن ووظيفة الا وابت افخم ومكان - 00:11:42

هل هذا هو المسيطر فتعيش عيشة الدنيا اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار مش هي الاية كده؟ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. هيجب عربية وبيت وزوجة وابناء ويعيش كوييس - 00:12:00

اولئك وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار ولا تزيد الاخرة ببقى مسألة مختلفة اذا كانت المسيطر على ذهنك انك تدرك ما سيحدث في الجنة والنار والصراط والجحوض فانك تعيش متعلقا بهذا. اقرأ معي قول الله تعالى في سورة الاسراء - 00:12:19

من كان يريد العاجلة الدنيا دي او اي او اي عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:12:45

فاولئك كان سعيهم مشكورا يأخذون من الدنيا ما كتب الله لهم بالراحة مرتاحين وباتساع ويأخذون الاخرة ايضا - 00:13:07